الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4568 | الأربعاء | 20 شوال 1444 هـ | 10 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

«حماس» و«الجهاد» تتوعدان بالرد.. ونتنياهو يأمر الجيش بالاستعداد للمعركة

غارات إسرائيلية على قطاع غزة واستشهاد 13

من القصف الإسرائيلي على غزة

منزل عائلة في غزة قصفته طائرة حربية إسرائيلية صباح أمس

«وكالات» : شنت إسرائيل، عصر أمس الثلاثاء، قصفاً مدفعياً على شرق خان يونس في جنوب قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي، إنه استهدف خلية في جنوب غزة كانت تنوي إطلاق صاروخ مضاد للدروع. وأعلن الدفاع المدني في قطاع غزة مقتل فلسطينيين اثنين جراء قصف إسرائيلي لسيارة شرق القرارة في خان يونس.

كما سرت أنباء عن اغتيال مسؤول الوحدة الصاروخية في سرايا القدس خالد الفرا جنوب قطاع غزة.

هذا وعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، اجتماعا تقييمياً موسعاً للوضع الأمني، وذلك قبل اجتماع مجلس الوزراء في تل أبيب.

حضر الاجتماع التقييمي وزير الدفاع، ووزير الشؤون الاستراتيجية، ورئيس الأركان وعدد من المسؤولين.

وقال نتنياهو: «أعطيت تعليمات للجيش بالبقاء مستعدا لمعركة متعددة الجبهات.. سنعاقب كل من يحاول المساس بأمن إسرائيل».

وفي وقت سابق من أمس كان حازم قاسم، المتحدث باسم حركة حماس، قد قال إن الحركة ستشارك في الرد على الهجوم الإسرائيلي الذي أسفر، أمس الثلاثاء، عن مقتل 13 شخصا، بينهم قياديون من حركة الجهاد الإسلامي.

وأكد قاسم أن حركة حماس «موجودة في غرفة العمليات المشتركة التي تقود عمليات الرد على هذه الجريمة».

والغرفة المشتركة للفصائل الفلسطينية في حالة انعقاد للتشاور منذ الهجوم الإسرائيلي.

وقال مصدر إن حركتي حماس والجهاد «على رأس المشاورات، والرد أمر محسوم. نتباحث في آليته فقط، وكيفية تبادل الأدوار على الأرض».

وحمّل إسرائيل مسؤولية تفجر الأوضاع في قطاع غزة، قائلا: «إذا كانت هناك جهود دولية لاحتواء التوتر يجب أن تتوجه إلى إسرائيل التي فجرت الأوضاع وقتلت الأبرياء».

وكان داوود شهاب، المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي أعلن، في وقت سابق، أن رد الفصائل الفلسطينية على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت قطاع غزة سيكون «غير محدود»، وسيشمل كافة الفصائل الفلسطينية. وقال: «الرد الفلسطيني يعني أن الرد واحد، موحد باسم كل الشعب الفلسطيني».

وكان الجيش الإسرائيلي شن، الثلاثاء، غارات استهدفت مواقع تابعة لحركة الجهاد في غزة، أسفرت عن مقتل 13 شخصا بينهم 3 من أبرز القادة العسكريين للحركة ومدنيون، ما دفع الحركة الفلسطينية للتوعد بالرد.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة، إن من بين القتلى 4 أطفال، في حين ذكرت أن 20 شخصا آخرين أصيبوا جراء الغارات الإسرائيلية.

وأفاد شهاب أنه لا توجد أي اتصالات مع وسطاء للتخفيف من قوة الرد على الهجوم الإسرائيلي، مضيفا أنه «لا وساطات من مصر أو أي جهة أخرى في الوقت الحالي، والحديث عن وساطات سابق لأوانه... العدو لا يحترم وساطات».

من جهته أكد أبو حمزة، الناطق العسكري باسم «سرايا القدس» (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي)، الالتزام بالواجب تجاه الشهداء ومواجهة العدوان بكل إقدام.

وأضاف أبو حمزة، في بيان مصور بعد ساعات من اغتيال الجيش الإسرائيلي ثلاثة من قادة سرايا القدس بغارات جوية فجر أمس على مناطق مختلفة من قطاع غزة، أن هذه المجازر ستزيد الشعب الفلسطيني تمسكا بالمقاومة حتى تحرير كل فلسطين.

وقال أبو حمزة: «ارتكب العدو جريمة جديدة بحق الشعب وقادتنا ومجاهدينا في مجازر مروعة ومتفرقة في مناطق مختلفة بغزة وهي جريمة بحق المدنيين والإنسانية».

وأضاف: «نزفّ ثلة من قادتنا ومقاومينا وشعبنا ارتقوا خلال عملية الاغتيال وهم أمين سر المجلس العسكري جهاد شاكر الغنام، وعضو المجلس العسكري وقائد المنطقة الشمالية خليل صلاح البهتيني، وأحد قادة العمل العسكري في الضفة الغربية طارق محمد عز الدين ومعهم عدد من أفراد عائلاتهم».

وأردف أن هذه «الجريمة لن تزيد سرايا القدس إلا إصرارا على مواصلة الطريق الذي لن تكون نهايته إلا هزيمة العدو وقادته، ونعلن التزامنا بواجبنا إزاء الشهداء ومواجهة العدوان الإسرائيلي بكل إقدام وثبات».

أردوغان يعرض استضافة «مفاوضات شاملة» وأول سفينة مصرية تجلي عالقين

السعودية: نبذل جهوداً دبلوماسية وإنسانية لحل أزمة السودان

سكان الخرطوم ينقلون المياه بالدلاء بسبب انقطاع الخدمات

«وكالات» : رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، أمس، في قصر السلام بجدة.

وفي بداية الجلسة، اطّلع مجلس الوزراء على مضامين الاتصالات واللقاءات التي جرت مع قادة عدد من الدول الشقيقة والصديقة ومسؤولين كبار في الأيام الماضية، حول سبل تعزيز العلاقات بين المملكة وبلدانهم، والتشاور بشأن المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وتابع المجلس، التطورات في جمهورية السودان، وجهود المملكة الدبلوماسية والإنسانية لحل الأزمة وعودة الأمن والاستقرار إلى هذا البلد الشقيق، وتخفيف آثار الأوضاع التي يمر بها الشعب السوداني حاليا من خلال تقديم مساعدات إغاثية وطبية بقيمة 100 مليون دولار، وتنظيم حملة شعبية تعد امتداداً لدورها الريادي في هذا المجال على مستوى العالم.

وأوضح وزير الإعلام الأستاذ سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء نوّه بما حققته المملكة من نجاح في إجلاء مواطنيها ورعايا عدد من الدول العالقين في السودان ونقلهم إلى المملكة بكل كفاءة واقتدار، وذلك انطلاقاً من واجبها تجاه مواطنيها في جميع دول العالم، واستمراراً لمساعيها الحميدة بالوقوف مع الأشقاء والأصدقاء.

من جهة أخرى أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لرئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان استعداد أنقرة لاستضافة «مفاوضات شاملة» لإنهاء الصراع الدائر في السودان، بينما ذكرت وسائل إعلام رسمية في مصر أن سفينة حربية مصرية وصلت إلى ميناء مصري على البحر الأحمر وعلى متنها أكثر من 400 شخص من المصريين والأجانب العالقين في السودان.

وذكرت وكالة الأناضول أن أردوغان بحث هاتفيا مع البرهان، أمس الثلاثاء، التطورات الأخيرة في السودان.

وأبلغ الرئيس التركي رئيس مجلس السيادة السوداني أنه في حالة التوصل إلى قرار بدء مفاوضات شاملة في السودان فإن أنقرة مستعدة لاستضافتها، وذلك في وقت تستمر فيه مفاوضات بين طرفي الصراع في السودان في مدينة جدة السعودية، من دون حدوث أي تقدم.

وأعرب الرئيس التركي عن شكره لحكومة السودان على تقديمها الدعم للسفير والجالية التركية، وموافقتها على نقل السفارة التركية من الخرطوم إلى بورتسودان شمال شرقي السودان.

وطلب أردوغان في الاتصال الهاتفي مع البرهان المساعدة في نقل بقية الجالية التركية من الخرطوم ونيالا (جنوب غرب) إلى بورتسودان.

في الأثناء، أوردت الصفحة الرسمية لمحافظة البحر الأحمر المصرية في فيسبوك عن المحافظ عمرو حنفي قوله إن سفينة حربية مصرية أقلّت 466 شخصا من السودان، ضمنهم 272 مصريا و184 سودانيا و5 بريطانيين و3 روانديين وأميركي واحد.

وذكرت وكالة رويترز أن السفينة المصرية تشارك في جهود إجلاء الفارّين من الصراع في السودان، وقد وصلت إلى ميناء سفاجا المصري المطل على البحر الأحمر، قادمة من ميناء بورتسودان.

وقالت وسائل إعلام مصرية إن هذه أول سفينة مصرية تنقل عالقين من السودان.

وكان آلاف المواطنين المصريين قد عبروا الحدود البرية المصرية السودانية منذ بدء الاشتباكات في السودان في منتصف الشهر الماضي، كما أعادت مصر مئات العالقين من مواطنيها جوا.

وفي سياق متصل، قال متحدث باسم منظمة الهجرة الدولية (تابعة للأمم المتحدة) أمس الثلاثاء إن أكثر من 700 ألف شخص هم الآن من النازحين في السودان جراء الاشتباكات بين الجيش والدعم السريع، وأضافت المنظمة أن عدد النازحين تضاعف في الأسبوع الماضي.

وقال الجيش السوداني مساء الاثنين إن الموقف مستقر في جميع ولايات البلاد، ما عدا بعض الاشتباكات مع قوات الدعم السريع التي يصفها الجيش بالمليشيا المتمردة.

وأضاف الجيش -في بيان- أن قواته اشتبكت مع مجموعة من الدعم السريع في منطقة الخرطوم بحري (شمال العاصمة)، ودمرت 4 عربات مسلحة لهذه المجموعة.

واتهم الجيش «الدعم السريع» بالاستمرار في «أعمال نهب البنوك والمحلات التجارية وممتلكات المواطنين».

في المقابل، اتهمت قوات الدعم السريع الجيش السوداني باتباع سياسة الأرض المحروقة -حسب تعبيرها- بقصف جميع مدن ولاية الخرطوم بالطيران والمدافع.

وقالت -في بيان- إن اتهام الجيش للجان المقاومة بمساندة قوات الدعم السريع هو استمرار في حملة الأكاذيب.

وأعلنت قيادة قوات الدعم السريع الاثنين أن 130 فردا من الجيش السوداني بقيادة لواء سلموا أنفسهم بسبب حصار القيادة العامة للجيش في الخرطوم.

الصومال: إحباط هجوم على منتزه قرب القصر الرئاسي في مقديشو

الأجهزة الأمنية الصومالية ضبطت أحزمة ناسفة كانت ستستخدم بالعملية المخطط لها

«وكالات»: قالت وزارة الإعلام الصومالية إن أجهزة المخابرات أحبطت هجوما إرهابيا كان يستهدف حديقة تقع قرب القصر الرئاسي في العاصمة مقديشو.

وأوضح البيان الصادر عن الوزارة الاثنين أن «الهجوم الإرهابي كان يخطط لاستهداف حديقة السلام قرب القصر الرئاسي وسط مقديشو والتي يقصدها المواطنون يوميا».

وأشار البيان إلى أن «قوة من وكالة المخابرات والأمن القومي الصومالية، تمكنت قبل يومين من تفكيك خلية إرهابية مكونة من مجموعتين، إحداهما مكلفة بالتفجيرات، والأخرى مكلفة بالهجوم على الهدف بعد تفجيره».

ووفقا لوزارة الإعلام فقد ضبطت الأجهزة الأمنية أحزمة ناسفة كانت مُهيّأة لإدخالها إلى حديقة السلام، لإلحاق الضرر بالمواطنين.

وتأتي هذه العملية في وقت لم تشهد العاصمة مقديشو أي تفجير منذ شهرين في أعقاب تكليف قوات شرطة عسكرية خاصة لتأمينها.

من جانب آخر، أعلن الجيش الصومالي اعتقال 3 من قادة حركة الشباب خلال عملية عسكرية بولاية جلمدج وسط الصومال.

وتشن القوات الحكومية منذ عدة أشهر هجمات عسكرية ضد حركة الشباب، وتمكنت من استعادة أجزاء كبيرة من وسط البلاد من الحركة التي لا تزال منتشرة في مناطق ريفية كبيرة وتشن هجمات متكررة بعضها استهدف العاصمة مقديشو.

تكساس تنشر الحرس الوطني لصد موجة مهاجرين

«وكالات» : نشر حاكم تكساس الجمهوري الإثنين، المئات من جنود الحرس الوطني على الحدود مع المكسيك، تحسباً لموجة مهاجرين متوقعة بعد انتهاء إجراءات مكافحة كورونا، هذا الأسبوع.

وفي انعكاس للانقسام السياسي في الولايات المتحدة بسبب الهجرة، انتقد غريغ أبوت الرئيس جو بايدن بسبب مخاوف من عودة تدفق المهاجرين غير الشرعيين.

وقال أبوت: «مع انتهاء صلاحية المادة 42 الخميس، يفرش الرئيس بايدن سجادة الترحيب بالناس من جميع أنحاء العالم».

وأضاف أن «الحرس الوطني في تكساس يجهز مروحيات بلاكهوك وطائرات سي130-، ونشر جنود تلقوا تدريباً خاصاً، إلى جانب القوة التكتيكية في حرس الحدود في تكساس، على طول الحدود للمساعدة في اعتراض وصد مجموعات المهاجرين التي ستحاول دخول تكساس بشكل غير قانوني».